

رزان المبارك: مبادرات الإمارات لحفظ التنوع البيولوجي حلول للتغير المناخي



أكدت رزان خليفة المبارك، رائدة الامم المتحدة للمناخ لمؤتمر الأطراف «كوب 28»، ورئيسة الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة الأهمية التي توليها دولة الإمارات، لإطلاق مبادرات طموحة وإيجابية لحفظ التنوع البيولوجي، كونها تمثل حلولاً ملموسة يحتاجها العالم بشدة لعلاج ظاهرة التغير المناخي.

جاء ذلك خلال كلمتها في قمة «الغابة الواحدة» التي عقدت يومي 1 و2 من مارس، في عاصمة الغابون ليبرفيل، بحضور عدد من رؤساء الدول حيث تسعى القمة إلى مناقشة حماية الغابات المدارية وإيجاد حلول ملموسة تجمع بين الإدارة المستدامة لهذه الغابات والتنمية الاقتصادية للدول التي تملكها.

كما أكدت أهمية الغابات كونها أحد الحلول الرئيسية لمواجهة ظاهرة التغير المناخي. مشيرة إلى أن أهداف اتفاقية باريس لن تتحقق من دون الحفاظ على الطبيعة وإدارتها بشكل مستدام. والمساهمة في حماية البيئة والأنواع وسط

الاضطرابات المناخية

وأضافت «في «كوب 28» نضع حماية الطبيعة والعمل بمنهج شمولي في صميم جدول أعمالنا. وسيشهد جهوداً شاملة محورها دول النصف الجنوبي من العالم. ولا يمكننا الحفاظ على الطبيعة بدون تمكين الشعوب الأصلية. لا يمكننا تحقيق أهداف اتفاقية باريس بدون اشراك الشباب ودون تأمين التمويل اللازم

ولفتت إلى أن هذا هو العقد الذي يجب أن تعالج فيه خطورة فقدان التنوع البيولوجي وتأثيره السلبي في المناخ، وخفض الانبعاثات، ومعالجة المرونة، وتعزيز العدالة، حيث يجب القيام بذلك في وقت واحد. وهذا يحتاج إلى التمويل. والأمر لا يتعلق بكمية التمويل فحسب، وإنما بجودته والتأكد من وصوله إلى الأماكن الصحيحة التي تستحقها والوصول إلى الأشخاص المناسبين أيضاً

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024